[78] قالت: فاطمة: (أنا جائعة وابناي جائعان، ولا أشك إلا وأنك مثلنا في الجوع، لم يكن لنا منه درهم)، واخذت بطرف ثوب علي عليه السلام، فقال علي: (يا فاطمة خليني)، فقالت: (لا وا أو يحكم بيني وبينك أبي)، فهبط جبرائيل على رسول ا فقال: يا محمد، ا يقرئك السلام ويقول: اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة: ليس لك أن تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه، فلما أتى رسول ا صلى ا عليه وآله منزل علي عليه السلام وجد فاطمة ملازمة لعلي، فقال لها: (يا بنية ما لك ملازمة لعلي) ؟ قالت: (يا أبه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم ولم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما). فقال: (يا بنية إن جبرائيل يقرئني من ربي السلام ويقول: اقرأ عليا من ربه السلام وأمرني أن أقول لك ليس لك أن تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه). قالت فاطمة: (فإني استغفر ا ولا أعود أبدا)، قالت فاطمة عليها السلام: (فخرج أبي صلى ا عليه وآله في ناحية وزوجي علي في ناحية، فما لبث أن أتى أبي صلى ا عليه وآله ومعه سبعة دراهم سود هجرية، فقال يا فاطمة أين ابن عمي، فقلت له: خرج، فقال رسول ا: هاك هذه الدراهم، فإذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما، فما لبثت إلا يسيرا حتى جاء علي عليه السلام، فقال: رجع ابن عمي فإني أجد رائحة طيبة، قالت: نعم، وقد دفع إلي شيئا تبتاع لنا به طعاما)، قال علي عليه السلام (هاتيه، فدفعت إليه سبعة دراهم سود هجرية، فقال: بسم ا والحمد ا كثيرا طيبا، وهذا من رزق ا عز وجل)، ثم قال (يا حسن قم معي، فأتيا السوق فإذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي، قال: يا بني تعطيه، قال: إي وا يا أبه، فاعطاه علي عليه السلام الدراهم، فقال الحسن: يا أبتاه أعطيته الدراهم كلها، قال: نعم يا بني، إن الذي يعطي القليل قادر على أن يعطي الكثير. قال: فمضى علي عليه السلام بباب رجل يستقرض منه شيئا، فلقيه أعرابي ومعه _____